

تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني : مشكلاته وحلوله

(دراسة تحليلية وصفية في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية كافورا سومنب)

Lailatul Jamila

STIT Aqidah Usymuni Sumenep

laylajamila91@gmail.com

ملخص البحث

تُعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية والمهمة لاستيعاب اللغة العربية بشكل شامل. أحد المداخل المناسب لمواجهة التحديات لتعليم مهارة القراءة هو المدخل الإنساني. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة عملية تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب ومعرفة مشكلاته وحلوله. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نموذج لتعليم اللغة العربية وعلى رأسها في تعليم مهارة القراءة ليس من الناحية المعرفية فحسب، بل يكون أيضاً ملائماً بالأحوال النفسية والسياقية. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والوصفي. أما عينة هذا البحث فهي مدير المؤسسة الدينية، ونائب مدير المؤسسة في مجال المنهج، ومعلم اللغة العربية، وطلبة فصل الاستعداد بقسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية سومنب. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. وأما نتائج الدراسة فهي أن عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب يتم من خلال الألعاب والأنشطة اللغوية التي تجمع بين عدة طرق لجعل عملية تعليم مهارة القراءة أكثر حيوية وإثارة للاهتمام وهي تنقسم إلى مرحلة التخطيط والتفويض أو التطبيق والتقييم. وأما مشكلاته من ناحية المشكلات اللغوية وهي قلة المفردات وتحليل الإعراب في الجملة ونطق الحروف المتشابهة. والمشكلات غير اللغوية هي صعوبة المعلم على حفظ النظام الفصلي، ودور كالميسر يكون عبئاً، واستعداد الطلاب ودوافعهم مختلفة، وأما حلول مشكلات اللغوية فهي: بتزويد المفردات عن النص المقروء، وكثرة التدريب على إعراب الكلمات وتلفيز الأصوات العربية على وجه كهتير، وأما حلول مشكلات غير اللغوية فهي: وضع الموافقات التعليميين بين المعلم والطلاب، مشاركة التدريب كالميسر المثالي، والتعرف على كل طالب على حدة

الكلمات الأساسية : تعليم مهارة القراءة ، المدخل الإنساني

المقدمة

مهارة القراءة هي مهارة أساسية يجب على الطلاب إتقانها منذ صغارهم. وتفهم القراءة على أنها عملية معقدة على تمييز الرموز الصوتية، بل تشمل أيضا فهم المعلومات واستخدامها¹.
يعين إتقان قراءة اللغة العربية أساسا لتعلم مهارات اللغة الأخرى وفهم النصوص الدينية. ومع ذلك لا يزال تعلم مهارة القراءة يواجه تحديات عديدة في الواقع العملي. والمشكلة التي توجد في عملية تعليم اللغة العربية غالبا هي استخدام الأساليب التقليدية التي تركز على الجوانب الميكانيكية كالتهجئة والتكرار والحفظ².
يميل المعلمون إلى التركيز على دقة النطق الصحيح دون مراعاة اهتمامات الطلاب ومشاعرهم واحتياجاتهم النفسية. ونتيجة لذلك، يشعر الطفل بقراءة اللغة العربية بأنها نشاط صعب ومخيف وممل³. ومع ذلك، فإن نقصان المواد التعليمية الجذابة والملائمة للسياق تجعل الطلاب أقل تحفيزا على القراءة⁴.
يتفاقم هذه الحالة مع وجود افتراض بأن اللغة العربية هي لغة صعبة مما قد يسبب قلقا لدى الأطفال. لمعالجة هذه المشكلة، يصبح المدخل الإنساني بديلا مناسباً. ينظر هذا المدخل إلى الطلاب على أنهم بشر كامل لديهم الإمكانيات والمشاعر وحرية التطور⁵.
يتحقق المدخل الإنساني في قراءة اللغة العربية من خلال خلق جو تعليمي آمن وممتع، واختيار نصوص القراءة التي تناسب اهتمامات الأطفال، وعلاقة تعاطفية وديموقراطية بين المعلم والمتعلم⁶.
إن مؤسسة الرحمانية هي مؤسسة إسلامية تركز على تعليم العلوم القرآنية وتعليم اللغة العربية وتعليم مهارة قراءة كتب التراث العربي. تأكيداً على نتائج المقابلة أن تعليم مهارة القراءة في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سونمب يستخدم المدخل الإنساني. لأن تعليم مهارة قراءة كتب التراث العربي بحاجة كبيرة إلى المدخل التعليمي الذي يركز على أهمية خلق بيئة تعليمية قادرة على فهم وجهات نظر المتعلمين، وتنمية التفكير النقدي لديهم، وتكون متمحورة حولهم، حتى تجعل عملية تعليم مهارة القراءة مرتاحة عندهم ولا يملهم فنقوم بتقديم الألعاب اللغوية المرتاحة عند التعليم⁷.

¹ Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017, hlm. 89.

² Abdul Wahab Rosyidi. Media Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press, 2019, hlm. 34.

³ Mahyudin Ritonga. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah". Jurnal Al-Bayan, Vol. 10 No. 1, 2018, hlm. 15.

⁴ Nurul Murtadho. Pembelajaran Bahasa Arab dan Strategi. Malang: UIN Maliki Press, 2016, hlm. 67.

⁵ Carl Rogers & H. Jerome Freiberg. Freedom to Learn. New York: Merrill, 2017, hlm. 28.

⁶ Abraham Maslow. Motivation and Personality. Jakarta: Pustaka Pelajar, 2016, hlm. 102.

⁷ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

بالمدخل الإنساني لا يتعلم الأطفال الجوانب التقنية للقراءة فحسب، بل يشعرون أيضا بأن اللغة قريبة من حياتهم واحتياجاتهم. ومع ذلك، لا تزال الأبحاث حول تطبيق المدخل الإنساني في تعليم مهارة القراءة محدودة للغاية.

وقد حصلت عناية في نتيجة بحثها أن المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية من منهج الحب يقدم نموذجاً تحويلياً يضع المتعلم كإنسان متكامل بثلاثة أبعاد وهي المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. مع قيم التربية الإسلامية ينتج نموذجاً لتعليم اللغة العربية ليس فعالاً فحسب، بل أيضاً أخلاقياً وذو معنى⁸. وقد تناولت الدراسات السابقة حول طريقة القراءة أو الطريقة المباشرة واستخدام وسائل الإعلام الرقمية في تعليم اللغة العربية⁹.

ومع ذلك لم يدرس الكثير على وجه التحديد مشاكل المعلمين والقيود النفسية للطلاب والحلول العملية القائمة على القيم الإنسانية خاصة في تعليم مهارة القراءة على المستوى الأساسي¹⁰. لذلك توجد فجوة بحثية فيما يتعلق بكيفية تعليم مهارة القراءة لتعزيز دافعية الطلاب ومهاراتهم القراءة في اللغة العربية.

استناداً إلى ذلك، تريد الباحثة على كشف عملية تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني خاصة في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب ومعرفة مشكلاته وحلوله. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نموذج لتعليم اللغة العربية وعلى رأسها في تعليم مهارة القراءة ليس من الناحية المعرفية فحسب، بل يكون أيضاً ملائماً بالأحوال النفسية والسياقية. وتسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة معلمي اللغة العربية على خلق على ابتكار أساليب تعليمية فعالة تراعي بالجوانب الإنسانية لدى المتعلمين.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والوصفي. في هذا السياق، يعتبر البحث الكيفي طريقة بحث يتم فيها جمع البيانات بشكل عام في صورة كلمات (مكتوبة أو شفوية) وأفعال بشرية، دون أي محاولة لتحويل البيانات التي تم الحصول عليها إلى أرقام¹¹.

⁸ Inayah, "Pendekatan Humanistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektf Kurikulum Berbasis Cinta. Jurnal Aphorisme, Vol 7 No 1 (2026): 163-175 DOI: 10.37680/aphorisme.v7i1.9201

⁹ Imam Syafi'i. "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab. Surabaya": Lisan Arabi, 2020, hlm. 45.

¹⁰ Alfian Afifi Kurniawan, Bahrul Ilmi, Nailul Authar, Wildana Wargadinata. "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Problematika dan Solusi Prespektif Sosiokultural Vygotsky". Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, Vol. 14 No. 2, December 2022, 161-174 doi: <http://dx.doi.org/10.32678/alittijah.v14i2.7531>

¹¹ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), hal. 17

أما عينة هذا البحث فهي مدير المؤسسة الدينية، ونائب مدير المؤسسة في مجال المنهج ، ومعلم اللغة العربية، وطلبة فصل الاستعداد بقسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية سومنب. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. أما تقنية المقابلة فقد استخدمت لطرح الأسئلة على المخبرين، وتقنية الملاحظة استخدمت لمعرفة تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب ومعرفة مشكلاته وحلوله وأما التوثيق استخدم كدليل في شكل صور أو ملفات. ثم بعد ذلك، قامت الباحثة بتطوير نتائج تحليل البيانات بتقليص البيانات وعرضها واستخلاصها.

البحث ونتائج البحث

مهارة القراءة هي عملية عقلية تتضمن التعرف على الكلمات والمفردات المكتوبة وفهم معاني مضمون الكلمات. هذه العملية التي تقتصر على مجرد القدرة على فك الرموز الكتابية، بل تشمل أيضا تحليل النصوص وتفسيرها بناء على السياق. كما ذكر في مباحث آخر أن مهارة القراءة تعد جزءا مهما من المهارات اللغوية التي تتم صياغتها في عملية تعليم اللغة العربية ويتم تصنيفها في مهارة الاستقبالية.¹² إن مهارات القراءة تتضمن نوعين جانبيين، تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، وفهم المعنى من الموقف الذي تمثله هذه الرموز المكتوبة. يمكن أيضا تجسيد القدرة على القراءة في شكل قراءة بصوت عالٍ أو في صمت، والقراءة بصوت عالٍ لا تظهر فقط الفهم لما يُقرأ، والقراءة بصوت عالٍ أسهل في القياس من القراءة في صمت¹³

المدخل الإنساني هو المدخل الذي أكثر الاهتمام بالدارس كإنسان مع أن الدارسين جاء من الأماكن المختلفة ولديهم ثقافة مختلفة ، فرما أول خطوة لا بد على المعلم على إتاحة الفرصة للدارسين من الثقافات المختلفة أن يتحدثوا عن أنفسهم ويعبرو مشاعرهم ويتبدل أو يتناوب كل منهم من الآخرين¹⁴ يعرف المدخل الإنساني على أنه عملية اكتشاف الذات وهذه النظرية الإنسانية مناسبة للتعليم، وخاصة للمواد التي تتضمن تكوين الشخصية الفرد والغير الاتجاهات والسلوك والوحدات وتحليل الأحداث

¹² Miftahul Taubah and Ilzam Dhaifi, "Reseptif Dan Produktif dalam bahasa Arab," *Lahjah Arabiyah* (2020): 33-36, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.574>.

¹³ Imam Makruf, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif. Jakarta: Need's Press

¹⁴ Fadil hikmawan, "Perspektif Filsafat Pendidikan Terhadap Psikologi Pendidikan Humanistik, *Jurnal Sains Psikologi* 6 , No (1) 2017. 31-36

الاجتماعية. ويتمثل مظهر هذا النجاح في شعور الطلاب بالسعادة والحماسة وليدهم الرغبة في التعليم وتغيير العقلية والمواقف والسلوك وإرادتهم.¹⁵

الاهتمام بالدراس كإنسان وليس مجرد آلة تتلقى مثيرات معينة لتصدر استجابات أخرى يمثل اتجاهات حديثا بين بعض خبراء تعليم اللغة الأجنبية، وتعليم هذه اللغات، كما هو معروف يستهدف توثيق الصلات بين الناس من مختلف الثقافات، ولعل أول خطوة لتحقيق ذلك هي إتاحة الفرصة للطلاب من الثقافات المختلفة ليتحدثوا عن أنفسهم ويعبروا عن مشاعرهم، ويتبادل كل منهم مع الآخرين ما عنده. هذه العملية الوجدانية فيما إشباع الحاجة الطلاب للتعبير عن تلبية مطالب الفكر عندهم. ويرون أيضا ضرورة تزويد الطلاب باستجابات فورية لكل ما يصدر منهم كخطوة لتحقيق قدر من المشاركة الوجدانية معهم. وهذا القدر من المشاركة يمكن أن يتحقق من : خلال ثلاثة أساليب يقترحها بعض الخبراء من مئيد المدخل الإنساني في تعليم اللغات الأجنبية. هذه الأساليب هي¹⁶:

1. الشرح والتوضيف وتدريب الطلاب على ممارسة اللغة في مواقف مختلفة
 2. تمثيل الدور لتدريب الطلاب أيضا على الاستجابة في مواقف تختلف فيما درجة المشاركة الوجدانية ونوعها (حب ، كره، غضب، طلب ، رجاء.... الخ)
 3. قيام المعلم بالنمذجة أي تقديم النموذج الذي يمكن أن يحتذيه.
- وأما سوجا ياتي فقالت أن خطوات التعليم بالمدخل الإنساني كما يلي:¹⁷
1. يعين الأهداف التعليمية واضحا
 2. يفهم الكفاءة الأساسية للطلاب
 3. يفهم موضوع المادة
 4. يصمم الوسائل التعليمية والطرق التعليمية
 5. يدافع الطلاب ليكون نشيطا في التعليم
 6. يدافع الطلاب ليفهم أهمية التعليم
 7. يدافع الطلاب ليفهم الفكرة الرئيسية
 8. يدافع الطلاب ليفهم الاستنباط من الفكرة

¹⁵ Tri Putra Junaidi Nast and Nevi Yarni, "Teori belajar menurut aliran psikologi humanistik dan implikasinya dalam Pembelajaran," Jurnal review pendidikan dan pengajaran (JRPP) 2, no. 2 (2019): 270-75.

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: إيسيكو، 1989

¹⁷ Muhamad Uyun, Idi Warsah, and others, Psikologi Pendidikan (Deepublish, 2021).

9. يدافع الطلاب ليعبر الفكرة في الحياة اليومية
10. يدافع الطلاب ليقوي نتيجة التعليم نفسه
فلذلك فالخطوة التي يمكن تطبيقها في إتاحة الفرصة أن يتحدث من أنفسهم ومشاعرهم، لم تبادر
الأفكار بطريقة متوالية وكذلك يهتم المدرس طلابهم بشديد.
خصائص المعلم والمتعلمين الإنسانيين:¹⁸

1. خصائص المعلم الإنساني
وفقا لكارل روجرز (Rogers Carl) فإن خصائص المعلم الإنساني هي: يقوم بالتعليم سيرا مريحا
بمشاعر الطلاب، يجعل الطلاب ذا خلق عظيم، يشجع حرية التعبير والإبداع، يصنف ضبط
محتوى الإطار الذهني للطلاب، يكون المعلم في ابتسام عند عملية التعليم
2. خصائص المتعلم الإنساني

إن خصائص المتعلم الإنساني له حرية في أداء أنشطته عند عملية التعليم، ولهم دور حري في
التعليم التعاوني ولهم التفاعل الاجتماعي والتطوير الذاتي.
إن المدخل الإنساني يبدو من وجهة النظر النفسي التحليلي والسلوكي في تفسير السلوك البشري
بشكل أكثر أصالة. الأساس في هذا الاعتراض هو أن وجهة النظر السلوكي يعتبر سلبية للغاية، جامدة
(ميكانيكية)، مطيعة وغير ديناميكية، وبالتالي فإن تصوير الإنسان في هذه الحالة هو مجردة كائن حي يتصرف
كروبوت. بينما تسلط وجهة النظر النفسي التحليلي الضوء على التفاؤل واليأس في الواقع، يركز المدخل
الإنساني أكثر جانب تطور الإنسان نفسه.¹⁹

كما أكدته أحمد دحلان يعبر أن المدخل الإنساني في تدريس اللغة والأدب والثقافة. اللغة بشكل
خاص هي وجهة الأخرى، والآخر هو مفتاح لتحقيق فهم حقيقي للثقافة والمشاركة الإنسانية. إضافة إلى
ذلك يوضح أن المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية ظهرا استجابة للحاجة إلى تدريسه.²⁰
في تعليم اللغة العربية وعلى رأسها في تعليم مهارة القراءة على أساس المدخل الإنساني، تكمل
أدوار المعلمين والطلاب بعضها بعض يجعل بيئة تعليمية شاملة ومحفزة وتركز على الطالب. يقوم المعلمون
كمسيرين وداعمين بتوجيه الطلاب في تحقيق أهداف التعليم، بينما يلعب الطلاب كمواهب نشيطة في تطوير

¹⁸ Abd Aziz and Saihu, "Interpretasi Humanistik Kebahasaan: Upaya Kontekstualisasi Kaidah Bahasa Arab," Arabiyatuna: jurnal bahasa Arab 3, no. 2 (2019): 214-99.

¹⁹ Baharuddin, B., & Wahyuni, E. N. (2015). *Teori belajar dan pembelajaran*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

²⁰ Ekawati, D., & Arifin, A. (2022). Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi. *An Nabighoh*, 24(1), 111. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>

الذات والنمو الشخصي. هذه المزيج من الأدوار يخلق تجربة تعليمية ذا قيمة ومؤثرة لتطوير تعليم اللغة العربية.

عملية تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب

إن عملية تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني في الفصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب تتكون إلى ثلاثة أمور كما قد قسمه معلم اللغة العربية في هذه المؤسسة وهي التخطيط والتنفيذ ثم التقييم.²¹ من نتائج المقابلة يهدف التخطيط لتعليم القراءة في هذا الفصل إلى تنمية الطلاب ليصبحوا مرتاحا أثناء عملية تعليم مع أن قراءة النص العربي المعطاة كثيرة ثم ليصبحوا أكثر فهماً لقواعد اللغة العربية فيه. ولذلك قبل التعليم نعد أنواع الأنشطة الترويجية لهم بوسيلة يوتوب وغيرها لجذبهم عند التعليم.²² وهذا تناسب بما قاله حارينجا وسفري أن الأنشطة الترويجية هي أنشطة يطبقها كل شخص لجذب الانتباه وتلطيف الأجواء في القاعة، بهدف إعادة الحيوية والنشاط إليها.²³

في عملية تعليم مهارة القراءة على أساس المدخل الإنساني ، وكما ذكرت الأستاذة نور الجنة، تُستخدم الألعاب اللغوية التي تجمع بين عدة طرق لجعل الدروس أكثر حيوية وإثارة للاهتمام. وأما موضوعات النص فهي : في البيت، في الحديقة، في المدرسة، في المكتبة، في المقصف، في العمل.²⁴ إن الألعاب اللغوية ستروح على عملية التعليم كما قاله وحيونعسيه وآخرون إن إدخال الألعاب التعليمية اللغوية في عملية التدريس والتعلم للغة العربية سيثير اهتمام وحب الطلاب للمادة.²⁵

وتجري عملية تعليم مهارة القراءة في فصل الاستعداد الذي لاحظتها الباحثة على النحو التالي:

1. التحية وافتتاح الدرس بالدعاء.
2. سؤال المعلم عن أحوال الطلاب ومشاعرهم
3. تقديم الأنشطة الترويجية مثل الجمباز من يوتوب وغيرها
4. يوضح المعلم الأهداف التعليمية المرجوة من كل طالب لفهم المفردات في مادة مهارة القراءة.

²¹ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

²² نتائج المقابلة مع مدير المؤسسة ، في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 18 مارس 2025

²³ Harianja, M. M., & Sapri, S.. Implementasi dan Manfaat Ice Breaking untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Sekolah Dasar. Jurnal Basicedu, 6(1), (2022): 1324–1330. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i1.2298>

²⁴ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

²⁵ Wahyuningsih, E., Tolinggi, S. O., & Baroroh, R. U.. Pendekatan Humanistik Melalui Permainan Edukatif Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Islam Terpadu. Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 4(1), (2021): 17–43. <https://doi.org/10.18196/mht.v4i1.12437>

5. يمنح المعلم الطلاب بعض التقدير أو المكافأة.

6. يقدم المعلم مادة القراءة بالألعاب اللغوية

7. ويوضح خطوات التعلم، وتقنيات التقييم.

8. استنباط الفقرة وعناصر النص المقروء

9. منح الطلاب السؤال عما لم يفهموه

10. دعاء الختام والختام .

إن عملية تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني الذي يطبق في فصل الاستعداد يظهر من الألعاب اللغوية. وأما الألعاب التعليمية اللغوية لمهارة القراءة المطبقة في الفصل فيما يلي بعض:26.

أ. النور السائل (cahaya bertanya)

الهدف من تعليم القراءة على نوع هذا اللعب يعني لتدريب الطلبة على القراءة السريعة.

ويعقد هذا اللعب لمدة عشر دقائق. وأما الأدوات التعليمية المستخدمة فهي جهاز عرض علوي

(overhead projector)

وأما عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام هذا اللعب فتبدو من هذه الخطوات الآتية:27:

قبل التدريس يعد المعلم الأسئلة عن النص المقروء وإجاباتها المكتوبة في البطاقة ثم بعد ذلك يقسم

المعلم إلى مجموعتين. وها هي عملية تعليمها:

1. يعطي المعلم بطاقات الأجوبة إلى المجموعة

2. يقدم المعلم الأسئلة على جهاز عرض علوي (overhead projector) على السريع

3. يطلب إلى كل المجموعة لبث إجابتها بسرعة

4. المجموعة الذي تجد الإجابة أولاً مفضل بقراءة الإجابة على البطاقة

5. إذا خطأت الإجابة ، فالمجموعة الثانية يستحق الإجابة

ب. ترتيب القصة

الهدف لتعليم هذا اللعب للتعاون على القراءة وفهم النص وأدواته نص القصة ومدة تعليمه قدر 15-20

دقيقة. وفي أول خطواته يعد المعلم عدة نصوص قصصية، طول كل منها صفحة واحدة. قُسمت كل قصة

²⁶نتائج الملاحظة، عملية تعليم مهارة القراءة ، 18 مارس 2025

²⁷نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة، 15 مارس 2025

إلى أربعة أجزاء متساوية في الطول، وكتبت كل قصة على بطاقات مختلفة الألوان.²⁸ وأما خطوات تعليم مهارة القراءة على نوع هذا اللعب فيما يلي:

1. يقسم المعلم بطاقات القصة إلى الطلاب
 2. يأمر الطلاب الذين يحملون البطاقة الصفراء على قراءة النص ثم يتعاونون على ترتيب القصة المقروءة
 3. يأمرهم على قراءة النص قراءة كاملة
 4. يستمر القراءة في بطاقة آخر
- ويتم تنفيذ التقييم لتعليم مهارة القراءة في هذه المؤسسة بعد الانتهاء من الأنشطة التعليمية. ويجري التقييم بعد كل نشاط تعليمي، وكل أسبوع، وكل شهر، وكذلك في كل اختبار، سواء كان في منتصف الفصل الدراسي أو في نهايته.

مشكلات تعليم مهارة القراءة في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب مادورا.

إن مشكلات تعليم اللغة العربية نوعان وهي من ناحية الجانب اللغوية وغير اللغوية²⁹ المشكلات اللغوية (linguistic problems) هي المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون (والمعلمون) وتكون مرتبطة مباشرة باللغة، أما المشكلات غير اللغوية (non-linguistic) فهي المشكلات التي تؤثر أيضاً، بل وبشكل كبير، على تنفيذ برامج التعلم³⁰

أ. المشكلات اللغوية

1. قلة المفردات عند فهم النص المقروء
- من نتائج المقابلة مع حلوة نافعة طالبة فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية عن صعوبتها في مادة مهارة القراءة³¹:
- " أنا بحاجة إلى فهم المفردات الكثيرة حتى أفهم النص فهما جيداً وأستطيع أن أجب عن الأسئلة"

2. تحليل الإعراب أو حركة أواخر الكلمات المقروءة

²⁸ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

²⁹ Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, 1(1), 34–41. <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>

³⁰ Takdir. (2020). problematika pembelajaran bahasa arab. *Naskhi*, 2(1), 40–58.

³¹ نتائج المقابلة مع حلوة نافعة ، طالبة فصل الاستعداد في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 20 مارس 2025

من نتائج المقابلة مع أحناف الريان طالب فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية عن صعوبته في مادة مهارة القراءة³²:

" أنا لا أستطيع أن أقرأ أواخر الكلمة أثناء عملية القراءة، هذا يصعب علي "

3. نطق الحروف المتشابهة حتى يمكن تغيير معنى الكلمة

من نتائج المقابلة مع معلمة فصل الاستعداد أن الطلاب يصعب لهم في التفريق بين مخارج الحروف المتشابهة عند النطق، مثل (س - ص - ث)، (ت - ط)، و (ك - ق). هذا الخطأ في النطق قد يغير معنى الكلمة.³³

ب. المشكلات غير اللغوية

من نتائج المقابلة مع معلمة الفصل الاستعداد أنها تواجه الصعوبات في تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني فيما يلي:³⁴

1. تواجه المعلمة صعوبة على حفظ النظام الفصلي لأن الطلبة يرغبون في إفراح المجال لإبداع الطلاب.

2. يلعب المعلم في المدخل الإنساني دورا كالميسر، وليس لتلقين المعلومات فحسب. يتطلب هذا الدور من المعلم أن يكون أكثر حساسية للاحتياجات العاطفية للطلاب، وأن يخلق بيئة داعمة، ويصمم أنشطة ذات صلة شخصية. قد يكون هذا عبئا إضافيا على المعلم، خاصة إذا كان عدد الطلاب في الفصل كبيرا.

3. إن استعداد الطلاب ودوافعهم مختلفة : يعتمد المنهج الإنساني بشكل كبير على المبادرة والتحفيز الذاتي لدى الطلاب. إذا كان الطلاب سلبين أو غير متحمسين، فقد لا تكون عملية التعلم فعالة. ليس كل الطلاب يشعرون بالراحة في مشاركة تجاربهم أو أخذ زمام المبادرة في التعلم.

حلول مشكلات تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب
ويتم اقتراح عدة حلول لمعالجة الصعوبات في تعليم مهارة القراءة بالمدخل الإنساني في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب:

³² نتائج المقابلة مع أحناف الريان ، طلبة فصل الاستعداد في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 20 مارس 2025

³³ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

³⁴ نتائج المقابلة مع الأستاذة نور الجنة ، معلمة في قسم تعليم اللغة العربية بمؤسسة الرحمانية ، 15 مارس 2025

1. حلول المشكلة اللغوية

حل مشكلات الجانب اللغوي في تدريس مهارة القراءة في هذا الفصل، يجب مراعي

الخطوات التالية:

أ. قلة المفردات المكتسبة : لا بد للمعلم كثرة تزويد المفردات عن النص المقروء مع تقديم استراتيجيات

الفعالة والمراحة للطلبة حتى تمكن الطالب استيعاب المفردات ومعانيها اللفظي والسياقي واستخدامها

في الجملة

ب. تحليل الإعراب أو حركة أواخر الكلمات المقروءة: لا بد للمعلم كثرة تعويد الطلبة من تمرين

إعراب الكلمات في سياق الجمل العربية.

ت. نطق الحروف المتشابهة: لا بد للمعلم تلقين الألفاظ والأصوات العربية على وجه كثير حتى يتمكن

الطلبة تلفيظه بصفاته ومخرجه.

2. حلول المشكلة غير اللغوية

1. يمكن للمعلم والطالب وضع الموافقات التعليمية معًا يتضمن الأهداف والمهام والمواعيد

النهائية. هذا يمنح الطلاب إحساسًا بالملكية تجاه عملية تعلمهم، ويضمن في الوقت نفسه

بقاءهم على المسار الصحيح³⁵.

2. يجب تدريبهم ليصبحوا ميسرين، وليسوا مجرد معلمين. يمكن أن يشمل هذا التدريب كيفية

بناء علاقات إيجابية مع الطلاب، وتقنيات الاستماع الفعال، واستراتيجيات إدارة الصف

التي تعزز استقلالية الطلاب.³⁶

3. على المعلم أن يخصص وقتًا للتعرف على كل طالب على حدة. فمن خلال فهم اهتماماتهم

وهواياتهم، وصعوباتهم، وطموحاتهم، يستطيع المعلم أن يقدم دعمًا شخصيًا أكثر، وأن يبني

الثقة، وهو ما يُعد مفتاحًا لتعزيز الدافع الذاتي لدى الطلاب³⁷.

³⁵ Knowles, M. S. (1975). *Self-Directed Learning: A Guide for Learners and Teachers*. Follett Publishing Company.

³⁶ Anwar, N., Romadhon, T. N., Sandro, A., & Khikmawanto, K. (2023). "Peran Guru sebagai Fasilitator Pembelajaran dalam Mendorong Kreativitas Siswa". *JURNAL SYNTAX IMPERATIF: Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan*, 4(2), 118-129.

³⁷ Kurniawati, A., & Basuki. (2023). "Membangun Hubungan yang Baik antara Guru dan Siswa". *Kurikula : Jurnal Pendidikan*, 7(2), 1-13.

الخلاصة

بناءً على نتائج الدراسة أن عملية تعليم مهارة القراءة في فصل الاستعداد بمؤسسة الرحمانية سومنب يستخدم المدخل الإنساني يتم من خلال تقديم الألعاب والأنشطة اللغوية حتى لا يشعر الطلاب بالصعوبة والملل حينما يقرؤون النصوص العربية. وهذه العملية تجري إلى ثلاثة أقسام وهي التخطيط والتنفيذ أو التطبيق والتقييم. تهدف هذه العملية التي قامت بها معلمة اللغة العربية بهذه المؤسسة إلى أن تجعل الطلاب أكثر نشاطاً في الفصل أثناء عملية تعليم مهارة القراءة من خلال وسائل الإعلام المستخدمة. والنتيجة هي أن الطلاب يفهمون المادة المقدمة بشكل أفضل ويطورون مهاراتهم القراءة وفقاً للأهداف المحددة في المنهج الدراسي وهم يشعرون بالسرور عند عملية التعليم وهذا المدخل يدفعهم على تحسين كفاءتهم على قراءة النصوص العربية المدروسة.

وأما المشكلات الموجودة في تعليم مهارة القراءة بهذه المؤسسة من ناحية المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. لم يزل من طلاب فصل الاستعداد لديهم قلة المفردات و صعوبة في تحليل الإعراب والجملة ونطق الحروف المتشابهة. وكذلك لم يزل من المعلمة تصعب على حفظ النظام الفصلي، ودورها كالميسرة يكون عبئاً عليها، وكذلك يبدو من استعداد الطلاب ودوافعهم أيضاً مختلفة. وأما حلول المشكلات اللغوية فهي : بتزويد المفردات عن النص المقروء، وكثرة التدريب على إعراب الكلمات وتلفيز الأصوات العربية على وجه كثير، وأما حلول المشكلات غير اللغوية فهي: وضع الموافقات التعليمية بين المعلم والطلاب، ومشاركة التدريب كالميسر المثالي، والتعرف على كل طالب على حدة.

المراجع

- Abd Aziz, & Saihu. (2019). *Interpretasi humanistik kebahasaan: Upaya kontekstualisasi kaidah bahasa Arab*. Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 3(2), 214-299.
- Afrizal. (2015). *Metode penelitian kualitatif sebuah upaya mendukung penggunaan penelitian kualitatif dalam berbagai disiplin ilmu*. PT Raja Grafindo Persada.
- Alfan Afifi Kurniawan, Bahrul Ilmi, Nailul Authar, & Wildana Wargadinata. (2022). *Pembelajaran bahasa Arab di Indonesia: Problematika dan solusi perspektif sosiokultural Vygotsky*. Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, 14(2), 161-174. <https://doi.org/10.32678/alittihad.v14i2.7531>
- Anwar, N., Romadhon, T. N., Sandro, A., & Khikmawanto, K. (2023). *Peran guru sebagai fasilitator pembelajaran dalam mendorong kreativitas siswa*. Jurnal Syntax Imperatif: Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan, 4(2), 118-129.
- Acep, H. (2017). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Remaja Rosdakarya.
- Baharuddin, & Wahyuni, E. N. (2015). *Teori belajar dan pembelajaran*. Ar-Ruzz Media.Ekawati,
- D., & Arifin, A. (2022). *Pendekatan dalam pembelajaran bahasa Arab: Teori, konsep, dan implementasi*. An Nabighoh, 24(1), 111. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>
- Fadil, H. (2017). *Perspektif filsafat pendidikan terhadap psikologi pendidikan humanistik*. Jurnal Sains Psikologi, 6(1), 31-36.
- Harianja, M. M., & Sapri. (2022). *Implementasi dan manfaat ice breaking untuk meningkatkan minat belajar siswa sekolah dasar*. Jurnal Basicedu, 6(1), 1324–1330. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i1.2298>
- Imam, M. (n.d.). *Strategi pembelajaran bahasa Arab aktif*. Need's Press.
- Imam, S. (2020). *Pengembangan media pembelajaran bahasa Arab*. Lisan Arabi.
- Inayah. (2026). *Pendekatan humanistik dalam pembelajaran bahasa Arab perspektif kurikulum berbasis cinta*. Jurnal Aphorisme, 7(1), 163-175. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v7i1.9201>
- Knowles, M. S. (1975). *Self-directed learning: A guide for learners and teachers*. Follett Publishing Company.
- Kurniawati, A., & Basuki. (2023). *Membangun hubungan yang baik antara guru dan siswa*. Kurikula: Jurnal Pendidikan, 7(2), 1-13.

Mahyudin, R. (2018). *Problematisasi pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah*. Jurnal Al-Bayan, 10(1), 15.

Maslow, A. H. (2016). *Motivation and personality*. Pustaka Pelajar.

Miftahul, T., & Ilzam, D. (2020). *Reseptif dan produktif dalam bahasa Arab*. Lahjah Arabiyah, 1(1), 33-36. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.574>

Muhamad, U., Idi, W., & dkk. (2021). *Psikologi pendidikan*. Deepublish. Nurul, M. (2016). *Pembelajaran bahasa Arab dan strategi*. UIN Maliki Press.

Rogers, C., & Freiberg, H. J. (2017). *Freedom to learn (3rd ed.)*.

Merrill.Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). *Problematisasi pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Sathar, 1(1), 34–41. <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>

Takdir. (2020). *Problematisasi pembelajaran bahasa Arab*. Naskhi, 2(1), 40–58.

Tri Putra Junaidi Nast, & Nevi Yarni. (2019). *Teori belajar menurut aliran psikologi humanistik dan implikasinya dalam pembelajaran*. Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran (JRPP), 2(2), 270-275.

Wahab, A. R. (2019). *Media pembelajaran bahasa Arab*. UIN Maliki Press

Wahyuningsih, E., Tolinggi, S. O., & Baroroh, R. U. (2021). *Pendekatan humanistik melalui permainan edukatif bahasa dalam pembelajaran bahasa Arab di Sekolah Islam Terpadu*. Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 4(1), 17–43. <https://doi.org/10.18196/mht.v4i1.12437>

Zuhdi, M. (2017). *Filsafat Pendidikan Humanistik dalam Perspektif Pendidikan Islam*. karta: RajaGrafindo Persada.

طعيمة، رشدي أحمد (1989) *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: إيسيكو.